فأينما تولوا فثم وجه ا فاستقبل رسول ا بصلاته صخرة بيت المقدس فصلى إليها وكانت قبلة اليهود ليؤمنوا به وليتبعوه وليدعوا بذلك الأميين من العرب فنسخ ذلك ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره .

أخبرنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال أبنا أبو الفضل عمر بن عبيد ا البقال قال أبنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران قال أبنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي قال بنا عبد ا بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثني حجاج بن محمد قال أنبا ابن جريح عن عطاء الخراساني عن ابن عباس Bهما قال أول ما نسخ من القرآن فيما ذكر لنا وا أعلم شأن القبلة قال و المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه ا فاستقبل رسول ا فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق ثم صرفه ا إلى البيت العتيق فقال سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها يعنون بيت المقدس فنسخها وصرف إلى البيت العتيق فقال ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره .

قال أحمد بن حنبل وحدثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فأينما تولوا فثم وجه ا قال كانوا يصلون نحو بيت المقدس ونبي ا بمكة وبعدما هاجر رسول ا نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم وجهه ا تعالى بعد ذلك نحو الكعبة البيت الحرام قال أحمد وبنا عبد الصمد بن عبد الوارث